# الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

# Social competence and its relationship with self-esteem among some students with learning disabilities in the intermediate stage in Riyadh

**خالد بن غازي ذعار الدلبحي** *

جامعة شقراء(السعودية) *aldalbahi@su.edu.sa*

تاريخ الاستلام: 22-09-2019 تاريخ القبول: 07-11-2019 تاريخ النشر: 25-11-2019

**ملخص:** يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في كل من الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، واشتملت عينة البحث على(40) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، مقسمين إلى(20) من التلاميذ(ذكور) ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، (20) من التلميذات(إناث) ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة تراوحت أعمارهم ما بين(12-15)عاماً بمتوسط قدره(12.75) سنة، وتراوحت نسبة الذكاء ما بين(101-106) بمتوسط قدره(103.5)، واشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة(إعداد: الباحث)، ومقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة(إعداد: الباحث)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات.

**الكلمات المفتاحية:** كفاءة اجتماعية؛ تقدير ذات؛ تلاميذ ذوي صعوبات تعلم؛ مرحلة متوسطة في مدينة الرياض.

**Abstract:** This current research aims to identify correlated relationship between social competence and self-esteem, and to identify the differences between males and females with learning difficulties in each of social competence and self-esteem. the research sample was(20) male students with learning difficulties(20) female students with learning difficulties all of which in the intermediate stage, and aged(12-15) years with mean age(12.75) years, and IQ between (101-106) with an with mean(103.5). The research tools included: The social competence scale for students with learning difficulties. The research results showed that there is a significant statistically correlation between the mean scores of males and females with learning disabilities on the social competence scale and the self-esteem scale for students with learning difficulties in the intermediate stage. There are significant statistically differences between the mean scores of males and females with learning disabilities on the social competence scale.

**Keywords:** Social Competence; Self-esteem; Students with learning disabilities; Intermediate stage in Riyadh.

*المؤلف المراسل: aldalbahi@su.edu.sa

## 1- مقدمة

تعد صعوبات التعلم من أهم المشكلات التي تواجه الطفل في النظام التعليمي، حيث يعاني الطفل من العديد من المشكلات تشمل قصور في الجانب الاجتماعي يتمثل في قصور في التفاعل والتواصل مع الآخرين مما يترتب عليه قصور في الكفاءة الاجتماعية التي تؤثر سلباً على تقدير الطفل لذاته ومن ثَم تدني دافعيته للتعلم.

وتظهر صعوبات التعلم في انخفاض التحصيل في المواد الدراسية التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية مثل الرياضيات والقراءة والكتابة ويعود ذلك للاضطرابات في العمليات الذهنية(الانتباه والذاكرة والتركيز والإدراك)، وبالرغم من تمتع ذوي صعوبات التعلم بمستوى عادي أو مرتفع من الذكاء، إلا أن هناك مظاهر سلوكية كثيرة ومتنوعة قد يصاحبها أحياناً نشاط زائد، ويمكن التعامل مع ذوي صعوبات التعلم بالاستفادة من برامج التدريس الفردي.(عبد الله، 1992)

وكما أن صعوبات التعلم لا يقتصر تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى المتعلم فحسب، بل يمتد تأثيرها إلى معظم سلوكياته لتشمل اللعب والتواصل والتفاعل وتكوين الصداقات والتي تتطلب مستوى مرتفع من الكفاءة الاجتماعية والتي ينخفض مستواها لدى ذوي صعوبات التعلم مما يؤدي إلى انخفاض كل من التفاعلات الاجتماعية، العلاقات مع الأقران، المسؤولية الاجتماعية، المرونة الاجتماعية والانفعالية، المهارات الاجتماعية مواجهة المشكلات، وقد أشارت عدد من الدراسات إلى تدني الكفاءة الاجتماعية لديهم كما في دراسات Wight and Chapparo (2008)، وحسن(2009)، Carman, S. N., & Chapparo, C. J (2012)، كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه لدىالذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات مثل دراسة Poul(2003)، ودراسة Benowitz, A. J (2010)، ومن ثَم تناولت بعض من الدراسات تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية كما في دراسة Latifi, Z., & Aghababaei, S(2017)، كما أشارت دراسة المقداد وآخرين(2011) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

بالإضافة إلى تدني قدرتهم على ممارسة الكثير من أنشطة الحياة اليومية والتي تتأثر بتدني تقدير الطفل لذاته حيث أشارت بعض الدراسات إلى ذلك مثل دراسة .Alesi et al(2012)، ودراسة Satiand Vig(2017) ومن ثم تناولت عدد من الدراسات تحسين تقدير الذات من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية كما في دراسات Nye(2009)، ودراسة .Motlagh, et al(2015)، ودراسة .Raines, J(2016).

وقد اتفقت كل من دراسات القريوتي وآخرون(2001)، والزيات(2002)، و( Hammill, Leigh, McNutt, & Larsew, 2007) على أن صعوبات التعلم بشكل عام لا تقتصر على مرحلة تعليمية بعينها، إلا أن صعوبات التعلم الأكاديمية تنتشر في المرحلة الابتدائية بشكل أكثر من المراحل التعليمية الأخرى، فلا توجد صعوبات تعلم أكاديمية منفردة دون وجود صعوبات تعلم نمائية وهي نتيجة صعوبة التعلم النمائية.

كما أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم يواجهون العديد من المشكلات ذات الأساس المعرفي مثل حل المشكلات، كما أن التعرف على درجة تقدير الذات ومستوى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتنميتها يساهم في الحد بقدر كبير من المشكلات الاجتماعية والانفعالية والسلوكية التي يحتمل أن يتعرضوا لها، ويحد من خطورة الكثير من السلوكيات الاجتماعية غير المناسبة التي يمكن أن تصدر عنهم، والتي تؤدي إلى عدم توافقهم وعزلتهم اجتماعياً.(عبد الله،2008، 73)

وبناء على ما سبق ذكره، فإن ضعف مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم يؤثر سلباً على تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، ومن هذا المُنطلق يُشير التراث السيكولوجي إلى أنالكفاءة الاجتماعية تؤثر في تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، ولهذا نجد أن زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل تجعله يكون مفهوم ذات مرتفع يؤدي إلى أداء مدرسي مرتفع مما يجعله يقتحم المواقف الجديدة والصعبة دون أن يفقد شجاعته بينما انخفاض الكفاءة الاجتماعية لدى الطفل تؤدي إلى تقدير الذات وبالتالي أداء مدرسي منخفض تجعله يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة لأنه يتوقع الفشل قبل القيام بالمهمة ويتطلب ذلك بحث العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، وانطلاقاً من هذا الواقع جاءت الحاجة ماسة لهذه الدراسة.

**1. 1- مشكلة البحث:**

شعُر الباحث بمشكلة البحث الحالي أثناء متابعته لطلاب التربية العملية في برامج صعوبات التعلم من خلال ما لاحظه من انتشار مظاهر متعددة للقصور في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تشتمل على القصور في مهارات توكيد الذات والتي تظهر في عدم القدرة على التعبير عن مشاعره والدفاع عن حقوقه، والقصور في مهاراته الوجدانية والتي تظهر في عدم القدرة على إقامة علاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وعدم القدرة على إدارة التفاعل معهم ومن ثم قصور في التعاطف والمشاركة الوجدانية، وقصور في مهارات الاتصال ومن ثم عدم القدرة على نقل المعلومات من وإلى الآخرين سواء لفظياً أو غير لفظياً وقصور في مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، ومن ثم عدم القدرة على معرفة السلوك الاجتماعي الملائم وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا عن قدراته وكفاءته الذاتية ومن ثَم تكوين مفهوم سالب عن ذاته، فينشأ عن ذلك ردود فعل داخلية لديه تؤدي إلى الشعور بالقلق والتوتر والألم النفسي، الذي يؤدي إلى عدم السعادة، وهو الأمر الذي أكدته الأدبيات النفسية المتمثل في الأُطر النظرية والدراسات السابقة والتي تناولت وجود علاقة ارتباطية بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات مثل دراسة(2003)Poul، ودراسة Benowitz, A. J(2010)، كما أشارت دراسة المقداد وآخرين(2011) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث بينما لم تشير أي من الدراسات إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في تقدير الذات ومن ثَم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات؟

**1. 2- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات.

2- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية.

3- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في تقدير الذات.

**1. 3- أهمية البحث:**

تكمن أهمية الدراسة في: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية:

**أولاً: الأهمية النظرية:**

1- أنها تساعد في توضيح العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

2- تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على مدى تأثير زيادة الكفاءة الاجتماعية في زيادة تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم، والتي تسهم في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.

3- تفتح هذه الدراسة مجالات عديدة لإجراء دراسات مستقبلية لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم، من أجل زيادة تقديرهم لذواتهم مما يحقق الأمن النفسي للطفل والذي يظهر أثره في زيادة تحصيله الدراسي.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

1- تساعد هذه الدراسة في إجراء مزيد من الدراسات حول الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم خاصة تقديم دراسات برامجية تهتم بتنمية الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات.

2- تساعد هذه الدراسة المعلمين والعاملين في مجال صعوبات التعلم على التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم.

3- تساعد هذه الدراسة مقدمي الرعاية على التركيز على المهارات التي تساعد ذوي صعوبات التعلم على زيادة كفاءتهم الاجتماعية مما يساعد في زيادة تقديرهم لذواتهم ومن ثم تفاعلهم مع الآخرين.

4- تفعيل دور الخدمات النفسية التي تقدم في المدارس لزيادة الدعم النفسي لذوي صعوبات التعلم من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها.

**1. 4- حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: أقتصر البحث على الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على عينة من التلاميذ والتلميذات المقيدين في بعض برامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(1441هـ).

**1. 5- مصطلحات البحث الإجرائية:**

يمكن تحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

- الكفاءة الاجتماعية: Social Competence: هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحديد السمات الشخصية والحالات

الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الآخرين ويشارك فيه.( Faber, 1999, 43)

التعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية: تعرف الكفاءة الاجتماعية إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة.

- تقدير الذات: Self- Esteem: يعرف تقدير الذات بأنه تصور الطفل عن نفسه من عدة جوانب، تشمل الجوانب الاجتماعية والانفعالية والجسمية.(غيث،2006، 24)

ويعرف الباحث تقدير الذات إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة.

- التلاميذ ذوي صعوبات التعلم Children's with learning disabilities: هم الذين يُظهرون تباعداً بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية(كما يقاس بالاختبارات التحصيلية)، وأدائهم المتوقع(كما يقاس باختبارات الذكاء أو القدرات العقلية)، ويكون ذلك في شكل قُصور في أدائهم للمهام المرتبطة بالمجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويُستبعد من هؤلاء ذوي الإعاقات المختلفة(الخطيب والحديدي،2007، 185)، ويعرف الباحث التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنهم هم التلاميذ المقيدين في برامج صعوبات التعلم بالتعليم العام في مدينة الرياض.

**1. 6- الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولاً: الكفـاءة الاجتماعيـة:** تعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل الهامة في تجديد التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، فمجتمع اليوم في حاجة إلى الفرد الكفء اجتماعياً الذي يؤدي عمله بنظام، ويضطلع بواجباته ويؤدي ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيهه من جانب شخص آخر، فضلاً عن أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتكيف السليم، وتدل على التوافق كما تعتبر معياراً للصحة النفسية للأفراد.(عبد الله والسيد، 2011)

**1- مفهوم الكفاءة الاجتماعية:**

يُعرف(هويز) الكفاءة الاجتماعية بأنها مصطلح ملخص يعكس الحكم الاجتماعي المتعلق بالنوعية العامة لأداء الفرد في موقف معين ، وعرفها(جريشام وريشلي) بأنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة(الترتوري،2003، 2)، كما عرفها المغازي(2004) بأنها الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد.(المغازي،2004، 479- 480)

يتضح مما سبق أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن مجموعة من المهارات الاجتماعية تشمل المواجهة وتوكيد الذات والتواصل والتعبير عن المشاعر والاهتمام بالآخرين، والتي يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان لإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين.

**2- عناصر الكفاءة للاجتماعية:**

يذكر Kazdin أن المهارات المكونة للكفاءة الاجتماعية هي توكيد الذات، ومهارات المواجهة أو مهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر(Kazdin,A.,2000, 334)، ويرى حبيب(2003) أن مكونات الكفاءة

الاجتماعية تشمل على خمسة عناصر هي(القدرة على تأكيد الذات، الإفصاح عن الذات، مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية، إظهار الاهتمام بالآخرين، فهم منظور الشخص الآخر).(حبيب،2003، 7)

ويشير شوقي(2002) إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:

أ- مهارات توكيد الذات: تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والأداء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.

ب- مهارات وجدانية: تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.

جـ- مهارات الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.

د- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.(شوقي،2002، 5- 52)

**3- الكفاءة الاجتماعية:** يرى البعض أنه حتى يصبح الفرد ذا كفاية اجتماعية عليه أن يكون قادراً على الاتصال مع الغير، وعلى إقامة صلات معهم يستطيع بها أن يتفاهم معهم ويفهمهم بلغة الحوار، كما يفهم ما عندهم من مشاعر وأحاسيس عن طريق لغة العيون وما يبدوا على وجوههم من ملامح وإيماءات تدل بما توحي به للرائي على شعور الآخرين وأحاسيسهم، وعليه أن يكون قادراً كذلك على المشاركة الجماعية والمبادرة في الحديث والمشاركة فيه، وأن يكون عنده في الوقت نفسه أسلوب يستميل به الغير ويصغون إليه سواء بالوسائل اللفظية المباشرة أم بالإيحاء والدلالات المعنوية، وأن يكون قادراً على استخدام اللغة بشكل مؤثر في نفوس السامعين.(عبد الرحيم،2000، 129)

**4- القصور في الكفاءة الاجتماعية:** يوضح جولمان(2000) أن الأبحاث أظهرت أن هناك واحد من كل عشرة أطفال يعاني من مشكلة أو أكثر في المهارات الاجتماعية وقد يكون عدم الكفاءة الاجتماعية أو العجز الاجتماعي أكثر إيلاماً ووضوحاً عندما يقترب الطفل من مجموعة من الأطفال بهدف الانضمام إليهم وأنها حقا لحظة خطيرة، لحظة يكون المرء محبوباً أو مكروهاً من الآخرين ينتمي إليهم أو لا ينتمي، ولنا أن نتصور منظر طفل يحوم حول مجموعة من الأطفال يلعبون معاً ويريد الاشتراك معهم ولكنهم يتركونه خارج مجموعتهم وهذا المنظر مؤثر ويمثل موقفاً قاسياً على الطفل، ويؤكد(مصطفى، 2003) أن التراث السيكولوجي يؤكد على الارتباط بين القصور في المهارات الاجتماعية والعديد من الاضطرابات الوجدانية وخصوصا الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية.

**5- أهمية الكفاءة الاجتماعية:** تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية(مصطفى،2003، 127)، والكفاءة الاجتماعية مفيدة في الوقاية من المشاكل النفسية والاجتماعية في مرحلة الطفولة مثل الجنوح وتعاطي المخدرات، حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الفرد إلى الكفاءة الاجتماعية يرتبط باضطراب المسلك والمشكلات السلوكية

أو الانفعالية(Schiff,R,2009, 54) كما أن الكفاءة الاجتماعية تسهم في حفظ المشكلات السلوكية (Langeveld, Gundersten & Snartdal,2012)، وتشير دراسة المغازي(2004) إلى أن أهمية الكفاءة الاجتماعية يرجع إلى تأثيرها على قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي وقدرته على مواجهة الضغوط الحياتية، كما أنها تؤثر على التحصيل الأكاديمي(المغازي، 2004)، ويشير البعض إلى أن أهمية الكفاءة الاجتماعية تكمن في الأسباب الآتية:

أ- أنها تقدم مؤشرات نسبية للفرد مما يتيح له فرصة المقارنة مع أفراد في نفس السن والجنس والمستوى الاجتماعي والثقافي.

ب- أنها توضح درجة المتغيرات البيئية التي تؤثر في شخصية الفرد.

جـ- أنها تفيد في التعرف على الجماعات غير السوية.(السرسي وعبد المقصود،2001، 20)

**6- علاقة الكفاءة الاجتماعية بالأسرة:** وتعني إساءة معاملة الأطفال استخدام العقوبة البدنية أو النفسية المتكررة من الوالدين أو أحدهما للأطفال القصر سواء أكان ذلك عن طريق الضرب المقصود، والعقاب البدني المبرح وغير المنظم، أو من خلال السخرية والإهانة المستمرة للطفل أو من خلال إهمال رعايته وعدم توفير احتياجاته الصحية والجسمية أو النفسية، والاجتماعية الأساسية، أو من خلال استغلالهم من جانب القائمين على رعايتهم وتكليفهم لأعمال تفوق طاقاتهم(عبد الله، 2000)، والإساءة للطفل لها تأثيرات سلبية أساسية تتضمن سلوكيات عمديه خاطئة في حق الطفل يرتكبها الوالدان أو القائمون على رعايته بصورة فرديه أو جماعية وتسبب له أذى نفسي وتضر بسلوكياته وانفعالاته وقدراته العقلية وصحته النفسية(إبراهيم، 2004)، فالإساءة بأشكالها المختلفة تلحق الضرر المباشر بالطفل ويحول دون إشباع حاجته النفسية والتربوية، ولها أثار نفسية وجسدية وأكاديمية بالإضافة إلى أثارها المتعلقة بالنمو الاجتماعي، والمساندة الاجتماعية من الأمهات يؤدي إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الأبناء، كما أن قسوة الآباء والأمهات المتمثلة في الصفع والضرب والصراخ يرتبط بتدني الكفاءة الاجتماعية لأبنائهم، كذلك التفاعلات السلبية مع الأقران أعلى عند الأطفال ذوي الآباء التسلطيين من الأطفال ذوي الآباء المتسامحين(Altay & Gure,2012)، بينما يرتبط أسلوب التسامح للوالدين بدرجات عالية من الكفاءة الاجتماعية للأبناء فأسلوب الوالدين في تربية أبناء هو الأكثر تحديداً وفاعلية في ثقافة المجتمع لتطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال كما أن هناك علاقة بين التدعيم الوالدي والكفاءة الاجتماعية(DeSouza & Pawl,2013) كما أن البيئة المنزلية الفوضوية غير المنظمة تؤثر سلباً على الكفاءة الاجتماعية، بينما جودة الرعاية من قبل المدرسة تؤثر إيجابياً على الطفل(Lieny,2010, 24) ومن الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

دراسة Poul(2003) والتي تناولت المقارنة في مفهوم الذات العام وإدراك الذات الأكاديمية والكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم بأخواتهم وتضمنت الدراسة(19) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم في المدى العملي(8-13) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وإخوانهم في مفهوم الذات العام وفي إدراكات الذات الأكاديمية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وإخوانهم ، كما أشارت تقديرات الوالدين للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لديهم بالإضافة إلى وجود مشكلات سلوكية لديهم.

كما تناولت دراسة Wight and Chapparo(2008) التعرف على ما إذا كانت الكفاءة الاجتماعية ترتبط بالأداء الأكاديمي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، وشارك

في هذه الدراسة عينة من معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم و 21 طفل بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية كما يدركها المعلمين ، وكشفت نتائج الدراسة أن معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدركون قصور الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأنها من أهم المؤشرات التي ترتبط بفقر الأداء الأكاديمي لديهم بالإضافة إلى فقر مهاراتهم الاجتماعية.

وتناولت دراسة حسن(2009) التعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المرحلة الابتدائية في مدينة مسقط العمانية،وبلغت عينة الدراسة 120 تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين الأولى 60 تلميذة وتلميذا، ممن يعانون من صعوبات التعلم و60 تلميذ وتلميذة من الأسوياء من الصف الثالث والصف الرابع من ثلاث مدارس حكومية في مدينة مسقط، ومن الأدوات التي استخدمت في الدراسة نظام تقدير المهارات الاجتماعية الذي طوره جريشام وأليوت(1990)، وأظهرت النتائج أنّ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات أداء أفراد العينة(الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء) في أبعاد نظام التقدير الثلاثة ومقاييسها الفرعية، ولصالح الأسوياء في بعدي المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية، ولصالح ذوي صعوبات التعلم في بعد السلوك المشكل.

كما تناولت دراسة.Benowitz, A. J(2010) الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال تبني نموذج الخطورة والمرونة النفسية لاستكشاف العوامل الوقائية الخارجية(الصداقة والمساندة الاجتماعية من الأسرة والأقران والمعلمين) والعوامل الوقائية الداخلية(الفعالية الذاتية الاجتماعية) للتعرف على مدى إسهامها في الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، واشتملت عينة الدراسة على 58 طفل من ذوي درجات صعوبات التعلم المختلفة ومعلميهم، وتم إجراء تقارير ذاتية فردية وجمع تقديرات المعلمين لهؤلاء التلاميذ. وكشفت نتائج الدراسة أن جميع العوامل الداخلية والخارجية الوقائية ترتبط بالمهارات الاجتماعية ارتباطاً دالاً إحصائيا وتنبئ عن المهارات الاجتماعية كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق في العمر والعنصر عند تناول الفعالية الذاتية.

أما دراسة المقداد وآخرين(2011) فقد هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعا لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما،وشارك في الدراسة 286 طالبا وطالبة، منهم 181 طالب وطالبة من العاديين، و97 طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم اختيروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم،واستخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون(2005)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح العاديين على الأداة بشكل عام، وعلى أبعادها الفرعية، وأنّ الطالبات العاديات كُن أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصا في المهارات المتصلة ببعدي إظهار عادات عمل مناسبة وإتباع لوائح المدرسة.

كما هدفت دراسة .Carman, S. N., & Chapparo, C. J(2012) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال تصورات الأمهات عنها كما هدفت الدراسة إلى استكشاف التفاعل الاجتماعي أثناء الأداء الوظيفي في المدرسة والمنزل ، وشارك في الدراسة عينة قوامها 10 من الأطفال ذوي عمر 8–12 سنة من ذوي صعوبات التعلم وأمهاتهم، وتم إجراء مقابلات شبه مقننة مع المشاركين الأطفال والأمهات، وأبرزت نتائج الدراسة أن هناك أربعة موضوعات مهمة تشمل: أهمية المهارات

الاجتماعية وتأثير انخفاض(المهارات الاجتماعية وصعوبات التخطيط وحل المشكلات في المواقف الاجتماعية) وتأثير الكفاءة الاجتماعية على الأداء الوظيفي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأكد الأطفال المشاركين على أهمية المهارات الاجتماعية في المواقف الفردية وليس المواقف الجماعية، كما أكدت نتائج الدراسة على أن المشاركة الاجتماعية تعتبر جزء مكمل لقدرة الطفل على المشاركة في الأداء البدني وأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يدركون أهمية الكفاءة الاجتماعية.

بينما تناولت دراسة Milligan, K., et al(2016) تقييم فاعلية الكفاءة الاجتماعية لدى مجموعة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم، حيث تشير الدراسة إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ينتشر بينهم صعوبات وتحديات في الكفاءة الاجتماعية وخاصة الذين يعانون من مشكلات صحية، فالكفاءة الاجتماعية ترتبط بمجموعة معقدة من المهارات تشمل المهارات الاجتماعية، والقدرة على اتخاذ المنظور، وفهم البيئة الاجتماعية، وتنمية تلك المهارات يستلزم التركيز على التنظيم السلوكي والانفعالي وهي نقطة الضعف لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي بلغ متوسط عمرها 11.4 سنة، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج للكفاءة الاجتماعية يعتمد على مستوى الطفل في التنظيم الانفعالي والقدرة على معالجة المعلومات وأهداف الكفاءة الاجتماعية، وقام الوالدين بتطبيق مقاييس كمية بالإضافة إلى ملاحظات التلاميذ المشاركين وترشيحات المعلمين، وكشفت نتائج الدراسة أن التلاميذ الذين ينخرطون في علاقات اجتماعية ايجابية والمهارات الوظيفية يتحسنون في الكفاءة الاجتماعية بصورة أفضل، كما أشارت الدراسة أن المهارات التي تم تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عليها في الدراسة الحالية قد ساهمت في معايشة هؤلاء الأطفال لخبرات اجتماعية ايجابية.

أما دراسة.Latifi, Z., & Aghababaei, S(2017) فتناولت فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية على الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وشارك في الدراسة عينة قوامها 40 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية وتقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واشتملت أدوات الدراسة على برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في 10 جلسات، مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس تقدير الذات، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تحسن ملحوظ في تقدير الذات والكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالضابطة من ذوي صعوبات التعلم كما وجد أن هناك فروق بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي بينما لم تظهر فروق داله في التطبيق التتبعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، كما أكدت نتائج الدراسة على أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى الإخفاق الأكاديمي يعانون من مشكلات في المهارات الاجتماعية وتدني في مفهوم الذات والاكتئاب وغيرها من الاضطرابات ولذا فإنهم في حاجة إلى التغلب على تلك المشكلات كذلك، وتستنتج الدراسة أن أساليب المعاملة الجيدة من الوالدين قد تحسن من مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والسلوك الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

**ثانياً: تقدير الذات Self-steam:**

**1- تعريف تقدير الذات:** يُعرفه فاروق عبد الفتاح بأنه تقييم وإدراك الشخص لذاته وحكمه على قيمته وقدراته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين(موسى،2001، 4)، كما تعرفه الكاشف بأنه هو التقييم أو الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية، بالإضافة إلى اتجاهات الفرد سلباً أو إيجاباً نحو نفسه، فتقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يرى نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما التقدير المنخفض للذات يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو انتقاد وإهمال الذات.(الكاشف،2004، 75)

**2- نظريات تناولت تقدير الذات:**

أ- نظرية الحاجات(Maslow): يرى(Maslow,1970) أن تقدير الذات تعتبر حاجة إنسانية تعتمد في المقام الأول على التنافس الحقيقي والتفرد والإنجاز وليس على عوامل خارج نطاق الفرد(التعزيز الخارجي)، ويظهر تقدير الذات في الثقة بالنفس والشعور بالتمييز والاقتدار، وعلى الجانب الآخر فإن إحباط هذه الحاجة يؤدي إلى الشعور بالضعف والعجز وعدم الكفاية وأحياناً الشعور بالأسى وعدم الجدوى(عتريس،1997، 45) فالأطفال لديهم حاجات أساسية هي الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والانتماء والتقدير وتحقيق الذات ويلعب الوالدان والمربون دوراً مهماً في إعداد الأطفال للقيام بالاختبارات المتعلقة بإشباع حاجاتهم الأساسية وعليهم أن يساعدوا الأطفال، ويتيحوا لهم فرصة النمو، دون أن يحاولوا تشكيل نموهم والتحكم فيه، وبذلك يتحقق للطفل التوافق وتحقيق الذات.(زهران،2005، 93)

ب- نظرية مفهوم الذات Self Concept Theory(Rogers): ويتفق Rogers مع ماسلو في أن تقدير الذات حاجة إنسانية تشير إلى شعور الفرد بالرضا حين يستحسن نفسه وبعدم الرضا حين يستهجنها، وهي حاجة مكتسبة تظهر نتيجة الاقتران بين خبرات الذات وإرضاء أو إحباط الحاجة للتقدير، ويُشير روجرز إلى أن تقدير الذات العالي ومفهوم الذات الإيجابي يتأتيان من خلال قبول الوالدين للأبناء وتقديرهم تقديراً إيجابياً غير مشروط، ويعني التقدير الإيجابي غير المشروط قبول الطفل واحترامه كما هو دون شرط، كما أن التقدير الإيجابي يؤدي إلى نمو وارتفاع تقدير الذات للأبناء، ليس معنى التقدير الإيجابي غير المشروط غياب الضوابط المفروضة على الطفل ولكن هذا يعني أن الأب والأم يهيأن الجو النفسي للطفل الذي يتم من خلاله قبول الطفل وتقديره كما هو دون شروط، مما يتيح له تقدير ذاته وتحقيقه لها(عتريس،1997، 45، العنزي،1998، 24)، ويشير زهران إلى أن الفرد يحول خبراته التي يمر بها خلال مواقفه الحياتية إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء مفهوم الذات وفي ضوء المعايير الاجتماعية، أو يتجاهلها على أنها لا علاقة لها ببنية الذات أو يذكرها أو يشوهها(إذا كانت غير متطابقة مع بنية الذات) أو إذا أختبر صراعاً بين تقييمه وتقييم الآخرين، فإنه قد يضحى بتقييمه ويذكر أو يشوه خبرته ويغير سلوكه ليطابق إدراك وتقييم الآخرين، وهذا الإنكار والتشويه لخبرات الفرد يؤدي إلى القلق واللجوء إلى حيل دفاعية وسوء التوافق النفسي.(زهران،1997، 70)

3- علاقة تقدير الذات بصعوبات التعلم: ميز براوت وبراون(1996) بين مشاكل أولية وثانوية كما يلي:

* المشاكل الأولية: وهي لا تتعلق بالأساس بالإعاقة، وفي برنامج العلاج يجب التركيز على تلك المشكلات ومنها، الفقر، والخلافات بين الوالدين، والتوترات البيئية.
* المشاكل ثانوية: وهي تتعلق بالإعاقة، وفي برنامج العلاج يجب التركيز على نقاط القوة لدى الطفل وخاصة تلك التي تتعلق بالجوانب غير الأكاديمية لما لها من ترابط إيجابي مع تقدير الذات، وبذلك تساعدهم على اختبار النجاح، ونجد أن عمليات المداخلة التي هدفت إلى تعزيز فهم الذات كانت إحدى توجهين:
* التطور الاجتماعي: تحسين المهارات الاجتماعية والتنبيه على أهمية السياق البيئي العلائقي(حيث الدمج كان إيجابياً).

* التحصيل الدراسي: المدخلات التي ركزت على التحصيل الأكاديمي والاجتماعي كان لها أكبر الأثر في تحسين تقدير أطفال صعوبات التعلم لذواتهم(الغوراني، 2006)، ومن الدراسات التي تناولت تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ما يلي:

دراسة Nye(2009) تقصي فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات بأبعاده(الأكاديمي والجسمي والاجتماعي) في رفع المستوى الدراسي للتلاميذ، وقد تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها(73) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم(القراءة والكتابة والرياضيات) في ولاية فلوريدا وبمتوسط عمر بلغ(12) سنة، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدام الباحث الاختبارات التحصيلية ومقياس مفهوم الذات بأبعاده(الاجتماعي، والأكاديمي، والجسمي)، كما استخدم الباحث في البرنامج مجموعة من الأساليب الإرشادية تمثلت في النمذجة، والتعزيز الإيجابي، وكيفية الاستماع، وطرح الأسئلة للآخرين، وكيفية طلب المساعدة، والسيطرة على الغضب، وكيفية ممارسة الاسترخاء، وأظهرت نتائج التحليل(ANOVA) فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مفهوم الذات بأبعاده، وفي زيادة المستوى التحصيلي لدى أفراد عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة .Alesi et al(2012) إلى إجراء مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في تقدير الذات في المدرسة وتعويق الذات في مرحلة الطفولة، شارك في الدراسة 56 طفل من ذوي صعوبات التعلم ذوي عمر زمني8 سنوات مقسمين إلى(23) إناث و(33) ذكور من تلاميذ الصف الثالث، واستخدمت الدراسة مقياس لقياس تقدير الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكشفت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقل من الأطفال العاديين في مستوى تقدير الذات وأنهم أقل في استخدام استراتيجيات تقدير الذات وأكثر استخداماً لاستراتيجيات تعويق الذات مقارنة بالأطفال العاديين.

كما تناولت دراسة ,.Motlagh, et al(2015) فاعلية تعليم المهارات الاجتماعية في تقدير الذات وأبعادها(الذات والأسرة والاجتماعية والأكاديمية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وشارك في الدراسة عينة قوامها 30 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل مجموعة قوامها 15 تلميذ، واستخدمت الدراسة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات ومقياس المهارات الاجتماعية، وخضعت المجموعة التجريبية لعدد 12 جلسة للتدريب على المهارات الاجتماعية مدة الجلسة الواحدة 45 دقيقة، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل تقدير الذات وأبعادها(الذات والأسرة والاجتماعية والأكاديمية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

بينما تناولت دراسة .Raines, J(2016) تحسين تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث شارك في الدراسة 40 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ممن تم تشخيصهم وفقا لدليل التشخيص الإحصائي الخامس للأمراض العقلية، واستخدمت الدراسة اثنين من الأدوات هما مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومقياس المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برامج التدخل المتمركزة على الوالدين وخاصة أنها تشتمل على تعليم مهارات الوالدية ومعرفتهم بالحياة اليومية والاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنها تقدم للوالدين فرصة تبادل الخبرات في بيئة مدعمة ومفيدة للطفل ذو صعوبات التعلم، كما أوصت الدراسة بإمكانية استخدام الأقران في تحسين تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسةVig and Sati(2017) إلى تقييم تأثير كل من القلق الأكاديمي وتقدير الذات على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وشارك في الدراسة عينة قوامها 80 طفل من ذوي صعوبات التعلم تم التأكيد على عدم تناولهم أي أدوية أو علاجات في آخر 6 أشهر قبل تطبيق الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم ومقياس القلق الأكاديمي، وكشفت نتائج الدراسة أن معظم الأطفال

ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور في تقدير الذات وأن ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم يرتبط بانخفاض مستوى القلق الأكاديمي لديهم.

**ثالثاً: صعوبات التعلم Learning disabilities:**

أ- **مفهوم صعوبات التعلم:** يعرفها "منسي" بأنها عبارة عن المشكلات التي تواجه المتعلم عندما يُقدم على تعلم موضوع معين، ومن شأن هذه العقبات أو تلك المشكلات أن تُحد من الجهد الذي يبذله المتعلم وتعمل على تثبيط نشاطه، وتكون واحدة من العوائق التي تُعيق تحقيق التعلم(منسي، 2003)، وتُشير الجمعية الأمريكية للطب النفسي إلى مصطلح صعوبات التعلم والذي نشرته في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية- الطبعة الرابعة المراجعةDSM – IV-TR: على أنه يشير إلى مجموعة من الاضطرابات يمكن تصنيفها من خلال المشكلات المترتبة على التحصيل الأكاديمي الذي يتم تقديره من خلال التحصيل المنخفض عن المستوى المتوقع في الجانب التربوي والقدرات العقلية لدى هؤلاء الأفراد الذين لهم نفس العمر الزمني لأقرانهم.(Keith and Kathleen,2005, 282)

أ- **أوجه القصور الانفعالية والاجتماعية لذوي صعوبات التعلم:** يعاني ذوي صعوبات التعلم من انخفاض واضح في الثقة بالنفس لدى البعض، وسوء التوافق الاجتماعي الذي يبدو في صورة انطواء ونقص الشعور بالسعادة النفسية، ومنهم من يكون سلبياً بصورة أكثر من زملائه العاديين في المواقف الاجتماعية(ربيع وآخرين،2010، 266)، ويرتبط اكتساب المهارات الأكاديمية المختلفة بالتطورات في القدرات السلوكية والاجتماعية، فغالباً ما يرتبط التوتر والاكتئاب والغضب بالفشل في التحصيل الأكاديمي، مما يدفع ذوي صعوبات التعلم إلى تطوير مشاعر سلبية نحو ذاتهم، مما يجعل خبراتهم وتجاربهم الانفعالية تتطور بصورة مختلفة عن غيرهم من الأسوياء، كما يعانون من صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، وصعوبة ضبط الذات فيما يصدر عنهم من أفعال تكون غير مناسبة تجاه الآخرين فهم لا يقدرون نتائج سلوكياتهم تجاه الآخرين والانسحاب الاجتماعي فهم يمتازون بالكسل غير مبالين بالعمل وقلة الاتصال الاجتماعي بالآخرين العدوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مُبررة، الاتكالية فهم يظهرون دائماً اعتماداً متزايداً على الآباء والمعلمين أو غيرهم والتي تبرز في صورة طلب المساعدة الزائدة أو بث الطمأنينة في نفوسهم أثناء تأدية الأنشطة، فهم يُصرون على حاجتهم للمساعدة، تشتت الانتباه، مفاهيمهم عن ذواتهم ضعيفة فهي في العادة دائماً سلبية أو مُتدنية النشاط المفرط وكثرة التململ وعدم الاستقرار وتحطيم اللعب وعدم إتباع التعليمات.(البطاينة وآخرون،2009، 74)

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

- يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من قصور في الكفاءة الاجتماعية حيث أشارت بعض الدراسات إلى ذلك مثلWight and Chapparo(2008)، حسن(2009)، المقداد وآخرين(2011)، ودراسة Carman, S. N., & Chapparo, C. J(2012).

- تناولت بعض الدراسات العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية لدي ذوي صعوبات التعلم كما في دراسات حسن(2009)، Carman, S. N & Chapparo, C. J(2012)، و Milligan, K., et al(2016).

– تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وغيرها من المتغيرات تبعاً لهدف كل منها مثل دراسة Benowitz, A. J.(2010) التي تناولت علاقتها بالمرونة النفسية، ودراسة المقداد وآخرين(2011) الذي قارن فيها بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين.

– تناولت بعض الدراسات لتحسين الكفاءة الاجتماعية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم كما في دراساتLatifi & Aghababaei(2017) بالإضافة إلى تأثيرها على تقدير الذات.

– العينة: أجريت بعض الدراسات على ذوي صعوبات التعلم فقط مثل عبد الحميد حسن(2009)، Benowitz (2010)، Chapparo(2012)، Milligan, K et al(2016)، Aghababaei(2017)، Nye(2009) Motlagh, et al,(2015)، Raines, J.(2016). بينما البعض الآخر أجرى على ذوي صعوبات التعلم وفئات أخري مثل دراسة المقداد وآخرين(2011) التي أجريت على ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

– يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من قصور في تقدير الذات حيث أشارت بعض الدراسات إلى ذلك مثل دراسة Alesi et al.(2012)، ودراسة Sati and Vig(2017).

– كما تناولت عدد من الدراسات تحسين تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال البرامج الإرشادية والعلاجية كما في دراسات Nye(2009) تنمية المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات، وتناول Motlagh, et al.,(2015) تعليم المهارات الاجتماعية لتنمية تقدير الذات، بينما Raines, J.(2016) تناول تحسين تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أما البحث الحالي فقد تناول العلاقة الإرتباطية بين الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات.

– المرحلة الدراسية: أجريت معظم الدراسات على أطفال المرحلة الابتدائية كما في دراسات حسن(2009) Benowitz(2010)، Carman, S. N & Chapparo, C. J(2012)، Milligan, et al(2016)، Nye (2009) Motlagh, et al,(2015)، ومن هنا يرى الباحث أن هناك حاجة ماسة إلى إجراء البحث الحالي على المرحلة المتوسطة والتي لم تهتم بها الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث.

**فروض البحث:** صاغ الباحث الفروض التالية لتكون بمثابة إجابات محتملة للأسئلة التي أثارها في مشكلة البحث.

1– توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات.

2– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

3– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات.

## 2 – الطريقة والأدوات:

### أولاً : منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه يهدف إلى التعرف على علاقة الكفاءة الاجتماعية بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، ومن هنا تكون هذا البحث على مجموعتان: التلاميذ(ذكور) ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، التلميذات(إناث) ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة.

**ثانياً: مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من(40) من التلاميذ والتلميذات المقيدين في بعض برامج صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة الرياض.

**ثالثاً: عينة البحث:**

اشتملت عينة البحث الحالية على(40) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، مقسمين إلى: (20) من التلاميذ(ذكور) ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة،(20) من التلميذات(إناث) ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، تراوحت أعمارهم ما بين(12-15)عاماً بمتوسط قدره(12.75) سنة وتراوحت نسبة الذكاء ما بين(101-106) بمتوسط قدره(103.5)، وقد تمت مجانسة أفراد المجموعتان في العمر الزمني والمستوى الاجتماعي الاقتصادي والذكاء بالرجوع لملفات أفراد العينة المقيدين في برامج صعوبات التعلم في المدارس التي اشتملت عليها عينة البحث. والجدول(1) يوضح وصف العينة:

**جدول(1) أسماء المدارس التي تنتمي إليها أفراد العينة وعدد المشاركين منها في عينة البحث**

| أسماء المدارس للبنين | العدد | أسماء المدارس للبنات | العدد |
|---|---|---|---|
| **يزيد بن أبي عثمان** | 4 | مائة وخمسة وتسعون | 5 |
| **الوليد بن عبادة** | 3 | مائتين وسبعة عشر | 4 |
| **مجمع الفهد التعليمي** | 4 | مائة وتسعة وثمانون | 4 |
| **مجمع الملك عبد الله التعليمي** | 5 | الأولى بالدرعية | 3 |
| **مجمع الأمير سلطان التعليمي** | 4 | سودة بنت زمعه | 4 |
| **المجموع** | 20 | المجموع | 20 |
| **المجموع الكلي** | | 40 | |

**- تجانس العينة:**

**جدول(2) تجانس عينة الدراسة في العمر الزمني ودرجة الذكاء**

| الأبعاد | عينة الدراسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة Z | القرار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | مستوى المعنوية | الدلالة |
| **العمر الزمني** | ذكور | 20 | 12.60 | 1.83 | 1.284 | 0.21 | **غير دالة** |
| | إناث | 20 | 12.90 | 1.43 | | | |
| **الذكاء** | ذكور | 20 | 103.70 | 7.90 | 0.121 | 0.91 | **غير دالة** |
| | **إناث** | **20** | **103.31** | **9.39** | | | |

- من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير(العمر الزمني)، حيث بلغت قيمة "Z"(1.284) وهي غير دالة إحصائيا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى متغير(الذكاء)، حيث بلغت قيمة "Z"(0.121)، وهي غير دالة إحصائيا.

مما سبق يتضح تجانس عينة الدراسة من حيث العمر الزمني والذكاء لكل من الذكور والإناث.

**رابعاً: أدوات البحث:**

**1- مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة(إعداد: الباحث).**

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على عدد من العبارات مكونة من(30) مفردة موزعة على ستة أبعاد رئيسة هي: التفاعلات الاجتماعية: وتقيسه تسع فقرات هي (4-5-7-8-9-12-17-23-26)، العلاقات مع الأقران: وتقيسه خمس فقرات هي(2-6-10-24-27)، المسؤولية الاجتماعية: وتقيسه خمس فقرات هي(13-14-15-20-30)، المرونة الاجتماعية والانفعالية: وتقيسه أربع فقرات هي(11-19-22-28)، المهارات الاجتماعية وتقيسه الفقرات(3-16-18-21)، مواجهة المشكلات وتقيسه ثلاث فقرات هي(1-25-29).

**أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:**

**1- حساب صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية:**

**أ- صدق التحليل العاملي لمقياس الكفاءة الاجتماعية:**

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها(60) تلميذ وتلميذة. والجدول(3) يوضح نتائج ذلك.

**جدول(3) التحليل العاملي لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| م | الأبعاد | قيم التشبع بالعامل | نسب الشيوع |
|---|---|---|---|
| 1 | التفاعلات الاجتماعية | 0.896 | 0.789 |
| 2 | العلاقات مع الأقران | 0.687 | 0.578 |
| 3 | المسؤولية الاجتماعية | 0.687 | 0.785 |
| 4 | المرونة الاجتماعية والانفعالية | 0.742 | 0.735 |
| 5 | المهارات الاجتماعية | 0.697 | 0.532 |
| 6 | مواجهة المشكلات | 0.798 | 0.678 |
| **الجذر الكامن** | | 2.77 | |
| **نسبة التباين** | | 71.85 | |

يتضح من جدول(3) تشبع أبعاد المقياس على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين(71.85)، والجذر الكامن(2.77) مما يعني أنَّ هذه الأبعاد الستة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الكفاءة الاجتماعية الذي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

**ب- صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الاجتماعية:**

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية(صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تصاعدياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول(4) يوضح ذلك.

**جدول(4) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| الأبعاد | الإرباعى الأعلى ن=60 | | الإرباعى الأدنى ن=6 | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| التفاعلات الاجتماعية | 66.25 | 1.53 | 25.60 | 1.21 | 88.138 | **0.01** |
| العلاقات مع الأقران | 48.40 | 4.27 | 23.50 | 1.21 | 36.296 | **0.01** |
| المسؤولية الاجتماعية | 51.30 | 2.52 | 23.40 | 1.44 | 71.532 | **0.01** |
| المرونة الاجتماعية والانفعالية | 53.87 | 1.88 | 24.60 | 1.21 | 72.138 | **0.01** |
| المهارات الاجتماعية | 49.98 | 3.72 | 22.45 | 1.87 | 77.45 | **0.01** |
| مواجهة المشكلات | 56.78 | 2.54 | 21.78 | 1.55 | 79.87 | **0.01** |
| الدرجة الكلية | **326.58** | **5.56** | **141.33** | **2.23** | **90.915** | **0.01** |

يتضح من جدول(4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

**2- حساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:**

**أ- حساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعيةبطريقة إعادة التطبيق:**

طبق المقياس على(60) تلميذ وتلميذه، ثم تم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين الجدول(5) يوضح ذلك:

**جدول(5) ثبات إعادة التطبيق لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | التفاعلات الاجتماعية | 0.789 | 0.01 |
| 2 | العلاقات مع الأقران | 0.677 | 0.01 |
| 3 | المسؤولية الاجتماعية | 0.798 | 0.01 |
| 4 | المرونة الاجتماعية والانفعالية | 0.744 | 0.01 |
| 5 | المهارات الاجتماعية | 0.798 | 0.01 |
| 6 | مواجهة المشكلات | 0.688 | 0.01 |
| | الدرجة الكلية | 0.711 | 0.01 |

يتضح من الجدول(5) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

**ب- حساب ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة معامل ألفا- كرونباخ:**

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويتضح ذلك من جدول(6).

**جدول(6) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ**

| م | أبعاد المقياس | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| **1** | التفاعلات الاجتماعية | **0.687** |

| | | |
|---|---|---|
| 2 | العلاقات مع الأقران | **0.681** |
| 3 | المسؤولية الاجتماعية | **0.789** |
| 4 | المرونة الاجتماعية والانفعالية | **0.775** |
| 5 | المهارات الاجتماعية | **0.875** |
| 6 | مواجهة المشكلات | **0.698** |
| | **الدرجة الكلية** | **0.786** |

يتضح من خلال جدول(6) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن تطبيقه على ذوي صعوبات التعلم.

**ج- حساب الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية:**

1- حساب الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

وذلك من خلال حساب معامل ارتباط(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس للعينة الاستطلاعية والجدول(7) يوضح ذلك:

**جدول(7) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية(ن = 60)**

| التفاعلات الاجتماعية | | العلاقات مع الأقران | | المسؤولية الاجتماعية | | المرونة الاجتماعية والانفعالية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **رقم المفردة** | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | **معامل الارتباط** |
| **4** | **0.661 | 2 | **0.514 | 13 | **0.684 | 11 | **0.517** |
| **5** | **0.714 | 6 | **0.567 | 14 | **0.548 | 19 | **0.627** |
| **7** | **0.519 | 10 | **0.514 | 15 | **0.542 | 22 | **0.514** |
| **8** | **0.659 | 24 | **0.395 | 20 | **0.627 | 28 | **0.635** |
| **9** | **0.567 | 27 | **0.614 | 30 | **0.569 | | |
| **12** | **0.514 | المهارات الاجتماعية | | مواجهة المشكلات | | | |
| **17** | **0.395 | 3 | *0.204 | 1 | **0.517 | | |
| **23** | **0.567 | 16 | **0.348 | 25 | **0.406 | | |
| **26** | **0.514 | 18 | **0.348 | 29 | **0.451 | | |
| | | **21** | **0.626** | | | | |

* مستوى الدلالة 0.05 ** مستوى الدلالة 0.01

يتضح من جدول(7) أنَّ جميع مفردات المقياس في علاقتها بالدرجة الكلية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين(0.01- 0.05)، أي أنَّها تتمتع باتساق داخلي مرتفع.

2- حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول(8) يوضح ذلك:

**جدول(8) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس**

| م | الأبعاد | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | التفاعلات الاجتماعية | - | | | | | | |
| 2 | العلاقات مع الأقران | **0.656 | - | | | | | |
| 3 | المسؤولية الاجتماعية | **0.724 | **0.695 | - | | | | |
| 4 | المرونة الاجتماعية والانفعالية | **0.646 | **0.798 | **0.725 | - | | | |
| 5 | المهارات الاجتماعية | **0.568 | **0.677 | **0.635 | **0.764 | - | | |
| 6 | مواجهة المشكلات | **0.568 | **0.677 | **0.568 | **0.677 | **0.568 | | |
| | **الدرجة الكلية** | **0.724** | **0.722** | *0.677 | **0.875 | **0.687 | **0.733 | - |

** مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال جدول(8) أن معاملات الارتباط كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة(0.01) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من الاتساق الداخلي.

**ثانياً: طريقة تصحيح مقياس الكفاءة الاجتماعية:**

يحتوي المقياس على(30) فقرة ، وقد صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الخماسي(ليكرت) ليعطي وزناً متدرجاً للبدائل وهي دائماً(5) درجات والتي تمثل أعلى امتلاك للكفاءة الاجتماعية، وغالباً(4) درجات وأحياناً(3) درجات، ونادراً(2) درجتان، وأبداً(1) درجة. وبذلك تبلغ أدنى درجة على المقياس(30)، في حين تبلغ أعلى درجة على المقياس(150). وتعني الدرجات المتدنية على المقياس ضعف في مستوى الكفاءة الاجتماعية فيما تعني الدرجات المرتفعة على المقياس زيادة في مستوى الكفاءة الاجتماعية للتلميذ.

**2- مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة(إعداد: الباحث).**

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتي اشتملت على(30) مفردة موزعة على ثلاث أبعاد هي: البعد الاجتماعي ويشمل(11) مفردة هي(1-2-3-4-5-6-7-8-9-14-15)، البعد الأسري ويشمل(5) مفردات هي (10-11-12-13-17)، البعد الشخصي ويشمل(14)مفردة هي (16-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30).

**أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:**

**1- حساب صدق مقياس تقدير الذات:**

أ- صدق التحليل العاملي لمقياس تقدير الذات:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها(60) تلميذ وتلميذة. والجدول(9) يوضح نتائج ذلك:

**جدول(9) التحليل العاملي لأبعاد مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| م | الأبعاد | قيم التشبع بالعامل | نسب الشيوع |
|---|---|---|---|
| 1 | البعد الاجتماعي | 0.711 | 0.677 |
| 2 | البعد الأسري | 0.577 | 0.511 |
| 3 | البعد الشخصي | 0.699 | 0.644 |
| الجذر الكامن | | 3.15 | |
| نسبة التباين | | 65.15 | |

يتضح من جدول(9) تشبع أبعاد المقياس على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين(65.15)، والجذر الكامن(3.15) مما يعني أنَّ هذه الأبعاد الستة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ب- صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات:

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية(صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة الخصائص السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تصاعدياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول(10) يوضح ذلك.

**جدول(10) صدق المقارنة الطرفية لمقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| الأبعاد | الإرباعى الأعلى ن=60 | | الإرباعى الأدنى ن=6 | | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | ع | م | ع | | |
| البعد الاجتماعي | 53.87 | 1.88 | 21.60 | 1.21 | 65.138 | **0.01** |
| البعد الأسري | 51.98 | 3.72 | 22.45 | 1.87 | 66.87 | **0.01** |
| البعد الشخصي | 56.78 | 2.54 | 21.78 | 1.55 | 67.54 | **0.01** |
| الدرجة الكلية | **162.63** | **5.56** | **65.83** | **2.23** | **76.56** | **0.01** |

يتضح من جدول(10) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.01) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

**2- حساب ثبات مقياس تقدير الذات:**

أ- حساب ثبات مقياس تقدير الذاتبطريقة إعادة التطبيق:

طبق المقياس على(60) تلميذ وتلميذه، ثم تم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين والجدول(11) يوضح ذلك:

**جدول (11) ثبات إعادة التطبيق لمقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم**

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | البعد الاجتماعي | 0688 | 0.01 |
| 2 | البعد الأسري | 0.546 | 0.01 |
| 3 | البعد الشخصي | 0.799 | 0.01 |
| | الدرجة الكلية | 0.724 | 0.01 |

يتضح من الجدول(11) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

ب- حساب ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة معامل ألفا- كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل ألفا– كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول(12)

**جدول(12) معاملات ثبات مقياس تقدير الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام معامل ألفا – كرونباخ**

| م | أبعاد المقياس | معامل ألفا – كرونباخ |
|---|---|---|
| **1** | البعد الاجتماعي | **0.788** |
| **2** | البعد الأسري | **0.755** |
| **3** | البعد الشخصي | **0.633** |
| | **الدرجة الكلية** | **0.701** |

يتضح من جدول(12) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

**ج– حساب الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات:**

1– الاتساق الداخلي لمفردات مقياس تقدير الذات:

وذلك من خلال حساب معامل ارتباط(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس للعينة الاستطلاعية والجدول(13) يوضح ذلك:

**جدول(13) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات(ن= 60)**

| البعد الاجتماعي | | البعد الأسري | | البعد الشخصي | |
|---|---|---|---|---|---|
| **رقم المفردة** | معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة | **معامل الارتباط** |
| **1** | 0.517** | 10 | 0.687** | 16 | **0.575** |
| **2** | 0.406** | 11 | 0.645** | 18 | **0.612** |
| **3** | 0.451** | 12 | 0.633** | 19 | **0.689** |
| **4** | 0.697** | 13 | 0.645** | 20 | **0.534** |
| **5** | 0.622** | 17 | 0.514** | 21 | **0.645** |
| **6** | 0.798** | | | 23 | **0.451** |
| **7** | 0.723** | | | 24 | **0.517** |
| **8** | 0.666** | | | 25 | **0.442** |
| **9** | 0.654** | | | 26 | **0.771** |
| **14** | 0.687** | | | 27 | **0.635** |
| **15** | 0.645** | | | 28 | **0.799** |
| | | | | 29 | **0.722** |
| | | | | **30** | **0.713** |

* مستوى الدلالة 0.05 ** مستوى الدلالة 0.01

يتضح من جدول(13) أنَّ جميع مفردات المقياس في علاقتها بالدرجة الكلية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين(0.01– 0.05)، أي أنَّها تتمتع باتساق داخلي مرتفع.

2– الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تقدير الذات:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض ومن ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول(14) يوضح ذلك:

**جدول (14) مصفوفة معاملات ارتباط أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس**

| م | الأبعاد | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البعد الاجتماعي | - | | | |
| 2 | البعد الأسري | **0.798 | - | | |
| 3 | البعد الشخصي | **0.633 | **0.789 | - | |
| 4 | **الدرجة الكلية** | **0.785** | **0.701** | **0.799** | - |

** مستوى الدلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول (14) أن معاملات الارتباط كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة من الاتساق الداخلي.

**ثانيا : طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات :**

يحتوي المقياس على(30) فقرة، وقد صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الثلاثي ليعطي وزناً متدرجاً للبدائل وهي دائماً، وأحياناً ونادراً. وقد صُمم لتكون دائماً(3) درجات والتي تمثل أعلى امتلاك لتقدير الذات وأحياناً(2) درجة، ونادراً(1) درجة، وبذلك تبلغ أدنى درجة على المقياس(30)، في حين تبلغ أعلى درجة على المقياس(90)، وتعني الدرجات المتدنية على المقياس ضعف في تقدير الذات، فيما تعني الدرجات المرتفعة على المقياس زيادة في تقدير الذات للتلميذ.

## 3- النتائج ومناقشتها:

### أ. عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط سبيرمان بين أبعاد كل من الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى التلاميذ والتلميذات. والجدول(15) يوضح ذلك.

**جدول(15) قيم معاملات الارتباط بين الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات(ن =40)**

| أبعاد الكفاءة الاجتماعية | المجموعة | ن | أبعاد تقدير الذات | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | البعد الاجتماعي | البعد الأسري | البعد الشخصي | الدرجة الكلية |
| التفاعلات الاجتماعية | الذكور | 20 | 0.398 | *0.471 | 0.326 | **0.257** |
| | الإناث | 20 | *0.458 | **0.644 | *0.490 | ****0.593** |
| | العينة ككل | 40 | **0.706 | **0.730 | **0.705 | ****0.743** |
| العلاقات مع الأقران | الذكور | 20 | 0.410 | **0.714 | 0.433 | ***0.525** |
| | الإناث | 20 | 0.373 | *0.491 | 0.355 | ***0.462** |
| | العينة ككل | 40 | **0.672 | **0.721 | **0.678 | ****0.772** |
| المسؤولية الاجتماعية | الذكور | 20 | 0.401 | **0.656 | 0.412 | ***0.494** |
| | الإناث | 20 | **0.571 | 0.383 | **0.611 | ****0.680** |
| | العينة ككل | 40 | **0.709 | **0.716 | **0.722 | ****0.799** |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المرونة الاجتماعية والانفعالية | الذكور | 20 | **0.640 | 0.251 | **0.573 | *0.550 |
| | الإناث | 20 | *0.459 | 0.349 | **0.563 | **0.586 |
| | العينة ككل | 40 | **0.748 | **0.557 | **0.729 | **0.777 |
| المهارات الاجتماعية | الذكور | 20 | **0.786 | 0.351 | **0.523 | **0.684 |
| | الإناث | 20 | **0.729 | *0.448 | **0.661 | **0.784 |
| | العينة ككل | 40 | **0.845 | **0.594 | **0.751 | **0.839 |
| مواجهة المشكلات | الذكور | 20 | 0.419 | **0.689 | *0.484 | 0.432 |
| | الإناث | 20 | **0.848 | 0.331 | **0.695 | **0.812 |
| | العينة ككل | 40 | **0.800 | **0.702 | **0.774 | **0.822 |
| الدرجة الكلية | الذكور | 20 | **0.604 | *0.552 | 0.344 | *0.532 |
| | الإناث | 20 | *0.544 | **0.679 | **0.640 | **0.757 |
| | **العينة ككل** | **40** | **0.769** | **0.744** | **0.747** | **0.841 |

** دالة عن مستوى دلالة (0.01)  * دالة عن مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول(15) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الكفاءة الاجتماعية وأبعاد تقدير الذات عند مستويين(0.05، 0.01) لدى الذكور والإناث باستثناء بعض الأبعاد مثل(البعد الاجتماعي والبعد الشخصي كأبعاد لتقدير الذات وكذلك الدرجة الكلية كما لا يوجد ارتباط بين التفاعلات الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور– البعد الاجتماعي والبعد الشخصي كأبعاد لتقدير الذات والعلاقات مع الأقران كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى كل من الذكور والإناث– البعد الاجتماعي والبعد الشخصي كأبعاد لتقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور، والبعد الأسري كأحد أبعاد تقدير الذات والمسؤولية الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث– البعد الأسري كأحد أبعاد تقدير الذات والمرونة الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور والإناث– البعد الأسري كأحد أبعاد تقدير الذات والمهارات الاجتماعية كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور– البعد الاجتماعي كأحد أبعاد تقدير الذات ومواجهة المشكلات كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور، البعد الأسري كأحد أبعاد تقدير الذات ومواجهة المشكلات كأحد أبعاد الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث – والدرجة الكلية للبعد الشخصي كأحد أبعاد تقدير الذات لدى الذكور)، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق بشكل كبير وهذا يؤكد صحة هذا الفرض.

**ب. عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Man-Whitny Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين(المجموعات المستقلة)على عينة(40) تلميذ وتلميذة(20 ذكور– 20 إناث)، ويوضح جدول(16) قيمة(z) بين المجموعتين.

**جدول(16) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u قيمة | z قيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التفاعلات الاجتماعية | الذكور | 20 | 20.00 | 8.07 | 15.25 | 305.00 | 95.0 | 2.857 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 30.10 | 7.84 | 25.75 | 515.00 | | | |
| العلاقات مع الأقران | الذكور | 20 | 14.70 | 3.96 | 14.45 | 289.00 | 79.0 | 3.297 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 20.00 | 3.94 | 26.55 | 531.00 | | | |
| المسؤولية الاجتماعية | الذكور | 20 | 13.90 | 5.19 | 14.15 | 283.00 | 73.0 | 3.458 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 20.80 | 4.32 | 26.85 | 537.00 | | | |
| المرونة الاجتماعية والانفعالية | الذكور | 20 | 9.65 | 3.49 | 16.15 | 323.00 | 113.0 | 2.368 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 12.85 | 3.97 | 24.85 | 497.00 | | | |
| المهارات الاجتماعية | الذكور | 20 | 10.60 | 3.64 | 16.20 | 324.00 | 114.0 | 2.336 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 13.55 | 3.76 | 24.80 | 496.00 | | | |
| مواجهة المشكلات | الذكور | 20 | 8.80 | 2.06 | 15.12 | 302.50 | 92.5 | 2.947 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 10.75 | 1.86 | 25.88 | 417.50 | | | |
| الدرجة الكلية | الذكور | 20 | 77.65 | 24.57 | 15.78 | 315.50 | 105.5 | 2.564 | **0.01** |
| | **الإناث** | **20** | **108.5** | **23.14** | **25.22** | **504.50** | | | |

يتبين من جدول(16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية في جميع أبعاده وفي الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة z كما يلي التفاعلات الاجتماعية(2.857)، العلاقات مع الأقران(3.297)، المسؤولية الاجتماعية(3.458) المرونة الاجتماعية والانفعالية(2.368)، المهارات الاجتماعية(2.336)، مواجهة المشكلات(2.947)، الدرجة الكلية (2.564)، وهي جميعا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01)، وذلك لصالح الإناث، فمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث أعلى من نظيراتها لدى الذكور ويتضح ذلك من أن متوسط رتب درجات الإناث أكبر من نظيراتها لدى الذكور ومن هنا يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق، ويؤكد الشكل البياني(1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث.

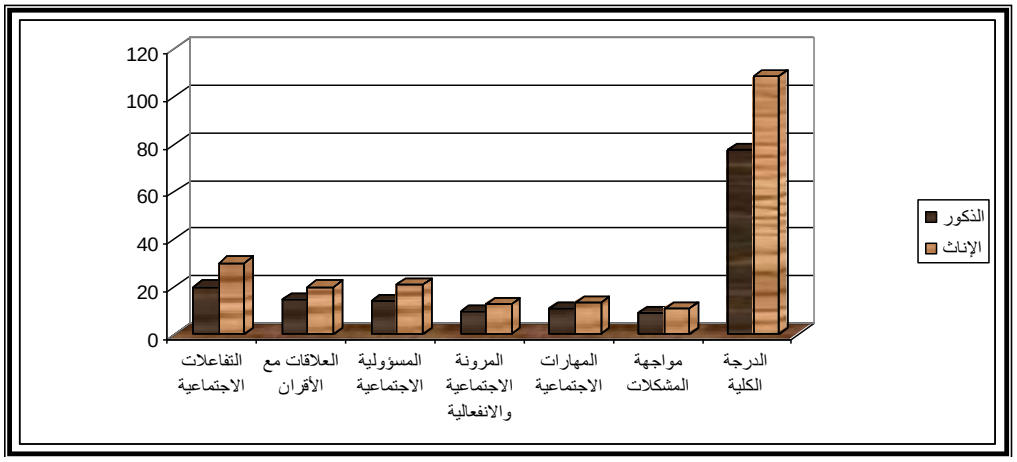


**شكل(1) متوسطي درجات الذكور الإناث في مقياس الكفاءة الاجتماعية**

يتضح من الشكل البياني(1) ارتفاع درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث بالمقارنة بدرجات نظيراتها لدى الذكور.

**أ. عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياس تقدير الذات.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار Man-Whitny Test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين(المجموعات المستقلة)على عينة(40) تلميذ وتلميذة(20 ذكور– 20 إناث)، ويوضح جدول **(17)** قيمة(z) بين المجموعتين.

**جدول(17) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب درجات أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | المجموعة | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u قيمة | z قيمة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الاجتماعي** | الذكور | 20 | 17.70 | 4.04 | 15.70 | 314.00 | 104.0 | 2.608 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 22.05 | 4.90 | 25.30 | 506.00 | | | |
| **البعد الأسري** | الذكور | 20 | 9.50 | 2.37 | 15.88 | 317.50 | 107.5 | 2.534 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 10.95 | 1.76 | 25.12 | 502.50 | | | |
| **البعد الشخصي** | الذكور | 20 | 20.45 | 7.03 | 15.68 | 313.50 | 103.5 | 2.619 | **0.01** |
| | الإناث | 20 | 25.40 | 6.31 | 25.32 | 506.50 | | | |
| **الدرجة الكلية** | الذكور | 20 | 47.65 | 12.49 | 15.42 | 308.50 | 98.5 | 2.753 | **0.01** |
| | **الإناث** | **20** | **58.40** | **11.13** | **25.58** | **511.50** | | | |

يتبين من جدول(17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسطى رتب درجات الذكور والإناث على مقياس تقدير الذات في جميع أبعاده وفي الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة z في أبعاد تقدير الذات هي البعد الاجتماعي(2.608)، البعد الأسري(2.534)، البعد الشخصي(2.619)، الدرجة الكلية(2.753)، وهي جميعا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.01) لصالح الإناثفمستوى تقدير الذاتلدى الإناث أعلى من نظيراتها لدى الذكور حيث متوسط رتب درجات الإناث أكبر من نظيراتها لدى الذكور، ومن هنا يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق.

ويؤكد الشكل البياني(2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تقدير الذات بين الذكور والإناث.

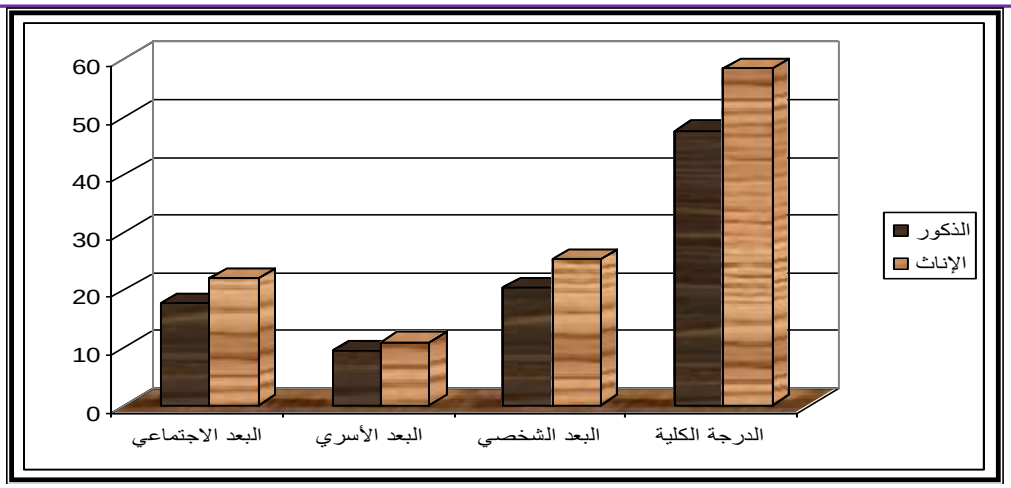


**شكل(2) متوسطي درجات الذكور الإناث في مقياس تقدير الذات**

يتضح من الشكل البياني(2) ارتفاع درجات تقدير الذات لدى الإناث بالمقارنة بدرجات الذكور في قياس تقدير الذات.

**ثانياً: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:**

أظهرت نتائج البحث الحالي جود علاقة ارتباطيه دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم على مقياسي الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك على أن اكتساب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمهارات الأكاديمية المختلفة يرتبط بالتطور في القدرات المعرفية والاجتماعية، فالقصور في التحصيل الأكاديمي يؤدي إلى الشعور بالفشل والذي ينتج عنه زيادة التوتر والقلق والرغبة في تكوين مشاعر انسحابية حيث يتقوقع التلاميذ حول ذواتهم وتنخفض لديهم الكفاءة الاجتماعية مما يؤدي إلى انخفض كل من التفاعلات الاجتماعية، العلاقات مع الأقران، المسؤولية الاجتماعية، المرونة الاجتماعية والانفعالية المهارات الاجتماعية، مواجهة المشكلات، والتي تؤدي بدورها إلى تكوينهم لاتجاهات سالبة نحو ذواتهم مما يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لديهم والتي تشمل انخفاض في كل من البعد الاجتماعي، الأسري، الشخصي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Poul(2003)، ودراسة.Benowitz, A. J(2010).

ووُجدت فروق دالة بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المقداد وآخرين(2011) والتي أشارت إلى أنّ الطالبات العاديات كن أكثر امتلاكا لمهارات الكفاءة الاجتماعية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين وخصوصا في المهارات المتصلة ببعدي: إظهار عادات عمل مناسبة وإتباع لوائح المدرسة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها تتفق مع الواقع الحالي الذي يُشير إلى أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث في الحياة اليومية والتي تعتبر مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتجن إليها كي ينجحن في حياتهن، ومن ثَم فزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث مفيدة في الوقاية من المشاكل النفسية والاجتماعية فهي قد زادت من قدرتهن على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين بهن، وانتقائهن للوسائل المناسبة لمعاملتهم والتحقيق من هذه الوسائل أثناء التفاعل، كما أنها أدت إلى زيادة التفاعل الاجتماعي ومواجهة الضغوط الحياتية والتي تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي، مما يؤدي إلى زيادة قدرتهن على تكوين علاقات مع الأقران ومن ثَم ازدادت المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاجتماعية والانفعالية لديهن، مما أدى إلى زيادة المهارات

الاجتماعية لديهن، ومن ثَم زادت لديهن القدرة على مواجهة المشكلات فأصبحن أكثر إقبالاً على الحياة والتعلم والاندماج مع الآخرين في المدرسة والمجتمع مقارنة بالذكور، فالإناث مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الذكور منخفضي الكفاءة الاجتماعية والذين يعانون من الشعور بالنقص وعدم الكفاءة، ويقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية الضاغطة والتي يتحملون العبء الأكبر منها مقارنة بالإناث، ومن ثَم يبحث الذكور باستمرار عن المساعدات النفسية للتخلص من هذه الضغوط.

كما وُجدت فروق دالة بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم في تقدير الذات لصالح الإناث، ويفسر الباحث هذه النتيجة على أنها ترجع إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث مقارنة بالذكور حيث تؤدي زيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث إلى تقبلهن لذواتهن والرضا عنها واحترامها والتي تساعد الإناث على تكوين تقدير ذات إيجابي، فمشاعر توقير واستحقاق الذات وجدارتها يعد مقوماً أساسياً من مقومات الصحة النفسية، فتقدير الذات الإيجابي دفعهن للعمل، والاجتهاد للوصول إلى مكان متميز ليرضين ذاتهن في المقام الأول، وينال استحسان مجتمعهن في المقام الثاني، ومن ثَم يشعرن بأهمية أنفسهن واحترامهن لها، أنهن متقبلات من الأخريات، ويثقن بأنفسهن وبالآخرين، ويشعرن بالكفاءة فلا ييأسن أو ينسحبن عند الفشل، حيث يميل الإناث ذوو التقدير المرتفع للذات إلى أن يكون واثقات من أنفسهن ومتحملات للمسئولية ومتفهمات ومتفائلات بما سوف تأتي به الحياة، وعلى هذا فإن تقدير الذات المرتفع هو أحد المفاهيم الأساسية للتوافق في مختلف مجالات الحياة.

بينما تدني تقدير الذات لدى الذكور ترجع إلى نقص الكفاءة الاجتماعية لديهم مقارنة بالإناث، مما يؤدي إلى تكوين الذكور لمشاعر عدم الجدارة والتي تُعد أعراضاً مرضية واضحة تؤدي إلى الاكتئاب، والحزن والحساسية الشديدة تجاه أفراد المجتمع المحيط بهم خصوصاً من هم أعلى منزله منه، كما أن ذوي تقدير الذات المنخفض يعانون من قصور في المجال الاجتماعي والتي ترجع إلى التأثير السلبي للمجتمع على تقدير الذات والأسري والتي ترجع إلى التأثير السلبي للأسرة على تقدير الذات والشخصي والذي يرجع إلى اتجاه الفرد نحو ذاته، فذوي تقدير الذات المنخفض يكونوا اعتماديين ومتشائمين وشكاكين وقلقين وغير واقعيين وغير قادرين على تقبل المساعدة من الآخرين عندما يكونون بحاجة إليها، كما أن ذوي تقدير الذات المنخفض يعانون من الافتقار إلى قيمة الذات، والسيطرة الشخصية على الذات الداخلية، ومشاعر السخط على الذات بشكل عام ويميلون إلى الخجل والانطواء وتجنب الاشتراك في الحياة الاجتماعية.

**التوصيات التربوية:**

يمكن اقتراح بعض التوصيات في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي.

1- ضرورة تنمية الكفاءة الاجتماعية من خلال تقديم برامج إرشادية لذوي صعوبات التعلم.

2- تقديم المساندة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لزيادة تقديرهم لذواتهم من ثَم زيادة توافقهم النفسي والاجتماعي.

3- ضرورة تفعيل أنشطة الدمج التي تُزيد من تفاعل الطفل مع الآخرين ومن ثَم زيادة كفاءته الاجتماعية مما يُزيد من تقديره لذاته.

4- تقديم برامج تدريبية للأطفال ذوي صعوبات التعلم لتُعزّز النقاط الإيجابية لديهم مما يزيد من تقديرهم لذواتهم.

**البحوث المقترحة:**

1- فعالية برنامج إرشادي لزيادة الكفاءة الاجتماعية وأثره على زيادة تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

2- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بكل من الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

3- فعالية برنامج إرشادي لخفض اتجاه التسلط لدى الآباء وأثرة على زيادة الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات لدى أطفالهم ذوي صعوبات التعلم.

4- الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية وتقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

## قائمة المراجع:

**المراجع العربية:**


إبراهيم،هشام(2004). اختبارات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. *دراسات تربوية واجتماعية*. جامعة حلوان. 10(4). 369-417.

البطاينة، أسامة؛ والرشدان، مالك؛ والسبايلة، عبيد؛ والخطاطبة، عبد المجيد(2009). *صعوبات التعلم: النظرية والممارسة*. (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الترتوري، محمد(2003). الكفاءة الاجتماعية. *مجلة المعلم*. الأردن. www.gulfkida.com.

حبيب، مجدي(2003). *اختبار الكفاءة الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.

حسن، عبد الحميد(2009). دراسة مقارنة للمهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين. *مجلة جامعة أم القرى للدراسات التربوية*. (1). 70-112.

الخطيب، جمال؛ ومنى، الحديدي(2007). *التدخل المبكر في التربية الخاصة: التربية الخاصة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ربيع، ولاء ؛والريدي، هويدة ؛والشيمي رضوى(2010). *مقدمة إلى التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين*. الرياض: دار النشر الدولي.

زهران، حامد(1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. (ط 3)، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد(2005). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*. (ط6). القاهرة: عالم الكتب.

الزيات، فتحي(2002). *المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم(قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

السرسي، أسماء؛ عبد المقصود، أماني(2001). *برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة*. مؤتمر الطفل والبيئة. المؤتمر العلمي السنوي. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

شوقي، طريف(2003). *المهارات الاجتماعية والانفعالية*. القاهرة: دار غريب.

عبد الرحيم، محمد(2000). *صعوبات التعلم*. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

عبد الله، أحمد(1992). دراسة مقارنة لأداء مجموعة من المتعلمين المتخلفين عقليًا وذوي الذكاء فوق المتوسط والمتأخرين دراسيًا وبطيئي التعلم. *مجلة البحوث التربوية*. جامعة قطر. العدد الثاني.

عبد الله، صالح(2000). *إساءة معاملة الأطفال*. المؤتمر العالمي السنوي(من أجل مستقبل أفضل لأبنائنا) جمهورية مصر العربية. 89-101.

عبد الله، عادل(2008). *التعلم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم*. القاهرة: دار الرشاد.

عبد الله، عزت؛ السيد، خيري(2011). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر. العدد (145). 55- 89.

عتريس، هاني(1997). *المهارات الاجتماعية والتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة*. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

العنزي، عربي(1998). *إدراك أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى متعاطي الكحوليات وغير المتعاطين*. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

الغوراني، محمد(2006). *الأبعاد النفسية الاجتماعية لأطفال صعوبات التعلم- فهم الذات*. ورشة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم. الأمانة العامة للتربية الخاصة. وزارة التربية والتعليم. المملكة العربية السعودية.

غيث، محمد(2006). *قاموس علم الاجتماع*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القريوتي، يوسف؛ السرطاوي، عبد العزيز؛ الصمادي، وجميل(2001). *المدخل إلى التربية الخاصة*. (ط2). الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

الكاشف، إيمان(2004). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. 1(1). 9 - 40.

مصطفى، حسن(2003). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب- التشخيص- العلاج*. القاهرة: دار القاهرة للنشر والتوزيع.

المغازي، إبراهيم(2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية*. 14(4). 469-493.

المقداد، قيس؛ بطاينة، أسامة؛ الجراح، عبد الناصر(2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 7(3).

منسي، محمود(2003). *التعلم: المفهوم النماذج التطبيقات*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

موسى، فاروق(2001). *مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين*. كراسة التعليمات. القاهرة: النهضة المصرية.

**المراجع الأجنبية:**

Alesi, M.; Rappo, G. and Pepi, A.(2012). Self-Esteem at School and Self-Handicapping in Childhood: Comparison of Groups with Learning Disabilities. Psychological Reports. 111(3). 952–962. https :// doi.org/10.2466/15.10.PR0.111.6.952-962.

Altay, F.B, & Gure, A.(2012). Relationship among the Parenting styles and the Social Competence and prosocial Behaviors of the children Who are Attending to state and private Preschools. Educational sciences Theory & Practice. 12(4). 2712-2718.

Benowitz, A. J.(2010). Social Competence of Students with Learning Disabilities Using a Risk-Resilience Model. Pro Quest LLC. Pro Quest LLC. Retrieved from

http://gateway.proquest.com/openurl?url_ver=Z39.882004&rft_val_fmt=info:ofi/fmt:kev:mtx:dissertation&res_dat=xri:pqdiss&rft_dat=xri:pqdiss:3407462

Carman, S. N., & Chapparo, C. J.(2012). Children who experience difficulties with learning: Mother and child perceptions of social competence. Australian Occupational Therapy Journal. 59(5). 339–346. https://doi.org/10.1111/j.1440-1630.2012.01034.x

Desouza, JF., & Pawl, P.(2013): Perceived Paternal Parenting style and social competence, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology. 39(1). 103-109.

Faber.(1999). Regulation, Emotionality and Breschoolers Socially Competent Peer Instructions. Child Development. 70(2). 432-442.

Hammill, D., Leigh, L., Mcnutt, X. & Larsew, S.(2007). Anew Definition Of Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities. 20(2). 109-113.

Kazdin, A.(2000), Emmylou edia of Psychology Oxford Univ Press.

Keith C. M. and Kathleen M..(2005). Child and Adolescent Psychology The Essentials, Awolters Kluwer, Philadelphia. U.S.A.- American Psychiatric Association.(2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders. DSM-IV.(4th Ed. Text rev.). Washington DC: author.

Langeveld, J., Gundersen, K., & snorted al, F.(2012): Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral. Problems Scandinavian, Journal of Educational Research. 56 (4). 381-399.

Latifi, Z., & Aghababaei, S.(2017). Effectiveness of social skills training on social competence and self- esteem of students with learning disabilities. Journal of Psychology. 21(2). 151–166.

Lieny, I.(2010), Effects of Household chaos and Preschool childcare Quality on social Competence for school Readiness unpublished Master degree thesis. Qhio state university. USA.

Milligan, K., Phillips, M.,&Morgan, A.(2016).Tailoring Social Competence Interventions for Children with Learning Disabilities . Journal of Child & Family Studies. 25(3). 856 – 869 . https : // doi . org /10.1007/s10826-015-0278-4.

Motlagh, G., Abeditorab, R., Bahadormotlagh, M., Gholaminooghab, M., Farjami, A.(2015). The effectiveness of teaching social skills on self-esteem and dimensions (self, family, social and academic) in students with learning disabilities. Journal of Applied Environmental and Biological Sciences. 5(11S). 689-694.

Nye, S.(2009). social acceptance in spite of the fact that disadvantage in the prevalence of LD is considerably www.campbellcollaboration.org/ lib/download (vested in 20/3/2010, at 11:30).

Poul, D.L.(2003). Children with Learning Disabilities within the Family Context A Comparison with Sibling in Global Self Concept, Academic Self Peception Ad Social Competenco Learning Disabilities. Research & Practice. 18(1). 1-9.

Raines, J. C.(2016). Improving the self-esteem and social skills of students with learning disabilities. In C. Franklin, M. B. Harris, & P. Allen-Meares (Eds.). The school services sourcebook: A guide for school-based professionals. 2nd ed. 237–250. New York. NY: Oxford University Press.

Sati, L., & Vig, D.(2017).Academic anxiety and self-esteem of learning disabled children. Indian Journal of Health & Wellbeing. 8(9). 1024–1026.

Schiff, R., Bauminger, N. & Toledo, L (2009). Analogical Problem Solving in Children with Verbal and Nonverbal Learning Disabilities. Journal of Learning Disabilities. 42(1). 313.

Wight, M., & Chapparo, C.(2008). Social competence and learning difficulties: Teacher perceptions. Australian Occupational Therapy Journal. 55(4). 256–265. https://doi.org/10.1111/j.1440-1630.2007.00706

**كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:**

خالد، الدلبحي (2019). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 5(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 76-105.